

صدى الوطن عفواً

ما كنت أتوقع أن تتسبب صافرة واحدة بذلك الموج الجارف من الغضب العارم والواسع التي اجتاحت السوشل ميديا منذ مساء الأحد الماضي، ولا نذري إلى أين ستصل ومتى ستنتهي؟ وذلك على أثر مباراة الكرامة والأهلي بالدوري السوري للمحترفين لكرة السلة.

لسنا بصدد الدفاع عن أحد، لأننا بالأساس لسنا من أنصار أو منافري أي فريق بدوري السلة، والكل تتساوى مكانتهم في القلب. ولكن دعونا نتحدث بواقعية بعيداً عن العاطفة الانفجارية.

الصفارة التي احتسبت خطأ شخصياً على لاعب الأهلي جميل صدير بداعي أنه قام بدفع لاعب الكرامة سيندس لم تكن موفقة، ولم يحصل فيها خطأ كما اعتقد الحكم وبالتالي فالصافرة لم تكن منصفة للأهلي، وأهدت الكرامة فرصة مهمة ساهمت في فوزه في وقت حساس جداً.

غياب الإنصاف عن فريق يعني أنه ظلم، وهذا لا يعني أن الحكم تقصد ظلم الأهلي، وربما كانت زاوية الرؤية لديه غير واضحة وتبسيبت في هذه الإشكالية. في مهمة تتطلب اتخاذ القرار الدقيق والمنصف والعاجل خلال ثانية واحدة.

ولو كنت مكان الحكم وهو أقدم حكم دولي وعامل في كرة السلة السورية، لاعترفت بخطئي وأعلنت اعتذاري لكل من ظلمته وأزعجت الصافرة غير الموفقة، مادام الاعتراض بالخطأ فضيلة. فالحكم بشر ورجل من لا يخطئ.

وبالوقت ذاته فإن خسارة مباراة يفترض ألا تدفعنا لخسارة أشياء أخرى، وبالتالي فلا داعي للإساءة الواسعة والتشكيك بنزاهة الحكم وكيل الاتهامات له.

فالحكم إنسان وكثيره من البشر يخطئ، ويصيب. وله مشاعر وكرامة وعائلة، ومن المولم أن نجد هذه القسوة تجاهه. في وقت يعتبر فيه التحكيم من أصعب المهن في مجتمعنا، وكل ما يتقاضاه الحكم لا يعادل شئمة واحدة بشره وعرضه، وهو الذي يقضي الأيام والليالي على طرقات السفر لتحكيم المباريات. وفي ظرف تحكيم صعب وسط محدودية عدد الحكام الدوليين، بينما يجب التأي على كمانتا الشبان ربما يتكسبون الخبرة..

فالحكم بشر ورجل من لا يخطئ. وبالوقت ذاته فإن خسارة مباراة يفترض ألا تدفعنا لخسارة أشياء أخرى، وبالتالي فلا داعي للإساءة الواسعة والتشكيك بنزاهة الحكم وكيل الاتهامات له.

فالحكم إنسان وكثيره من البشر يخطئ، ويصيب. وله مشاعر وكرامة وعائلة، ومن المولم أن نجد هذه القسوة تجاهه. في وقت يعتبر فيه التحكيم من أصعب المهن في مجتمعنا، وكل ما يتقاضاه الحكم لا يعادل شئمة واحدة بشره وعرضه، وهو الذي يقضي الأيام والليالي على طرقات السفر لتحكيم المباريات. وفي ظرف تحكيم صعب وسط محدودية عدد الحكام الدوليين، بينما يجب التأي على كمانتا الشبان ربما يتكسبون الخبرة..

تشرين يعزز صفوفه قبل افتتاح مبارياته في كأس الجمهورية



بشكل رسمي عن عودة محمد حمدو لناديه الأم بعدما خاض عدة مباريات ودية بمقيص السور في الأسابيع الماضية. ولا يختلف الحال لدى المهاجم المشارك كبديل في خمس مناسبات، غير أنه زاد عليهم بأربعة كأساسي رفقة الطلعة في نهاب للموسم الحالي من دون أن يسجل أي هدف، رغم إبراز حس تهديفي جيد خلال اللقاء الودي أنفة الذكر.

بشكل رسمي عن عودة محمد حمدو لناديه الأم بعدما خاض عدة مباريات ودية بمقيص السور في الأسابيع الماضية. ولا يختلف الحال لدى المهاجم المشارك كبديل في خمس مناسبات، غير أنه زاد عليهم بأربعة كأساسي رفقة الطلعة في نهاب للموسم الحالي من دون أن يسجل أي هدف، رغم إبراز حس تهديفي جيد خلال اللقاء الودي أنفة الذكر.

مدرّب شرطة طرطوس الكابتن ناجي الشاعر... أنا راض كل الرضا عن فريقي

قبل أيام قليلة توقفت مغامرة نادي شرطة طرطوس في دوري الدرجة الأولى بعد خسارة الفريق أمام الجهاد في حلب بثلاثة أهداف نظيفة جاءت جميعها في آخر نصف ساعة من المباراة، ومع هذه الخسارة فقد تاني شرطة طرطوس كل آماله بالتأهل للدور الثاني وتأهل عن هذه المجموعة فريفا خطاب والجهاد وعن رحلة الفريق للدوري ومباراة الجهاد شرف له الوطن، الكابتن ناجي الشاعر مدرب الفريق بقلبه، بالنسبة ليراثنا مع الجهاد، نتيجة المباراة لا تحسن الأداء، حيث كنا الطرف الأفضل في أغلبية مراحل المباراة وتحديداً بالشوط الأول ولو وقفنا لخرجنا منه متقدمين بهدف وتابع حديثه على العموم لقد قدم اللاعبين ما يرضينا كجهاز فني سواء من الناحية الفنية أم البدنية وقدموا مستوى فنياً جيداً وحاولوا جاهدين تحقيق نتيجة إيجابية، لكن بالنهاية هذه هي كرة القدم ونحن لا ننكر وجود ثغرات ونواقص في بعض المراكز بالفريق، ولا بد من تدارك هذه النواقص والثغرات فيما تبقى من عمر الموسم الحالي والاستفادة منها للمستقبل، والجمع يعلم بأن الفريق يلعب أول موسم له بالدرجة الأولى والتي توازي الممتازة في منافساتها وحقق العديد من الانتصارات وقدم في أغلبية المباريات مستوى فنياً جيداً وهذا أمر ممتاز للاعبين شبان يلعبون لأول مرة في دوري الدرجة الأولى وختم حديثه بالقول: بعد نهاية الموسم سوف نعيد حساباتنا ونرتب أوراقتنا من جديد قبل بدء رحلة التحضير للموسم القادم.

أما مدير الكرة بالنادي الكابتن غدير أسعد فقال: لقد قدم الفريق مباراة جيدة ولم نستحق هذه الخسارة القليلة نوعاً ما وعلى كل حال الموسم كان مثيراً لفريق أول مره يلعب بدوري الدرجة الأولى وأغلبية لاعبي صغار السن أعوامهم بين ٢١ و٢٤ عاماً ولولا ضعف الخبرة وسوء الحظ الذي رافقنا في بعض المباريات لكان ترتيبنا الثاني في المجموعة خلف نادي خطاب، كل الشكر للاعبين والجهازين الفني والإداري والإعلامي والطبي وإدارة النادي التي لم تقصر معنا على الإطلاق ودعم الجميع من جمهور ومحبي وأن النادي الثلاث سيجوز أفضل في الموسم المقبل، لأن الدروس التي تعلمناها من دوري هذا الموسم كانت مفيدة جداً للفريق وكوادر النادي.

فريق أكاديمية الأبطال السوري يحقق المركز الثالث في كأس آسيا للأكاديميات المقامة في قطر



وبالحصول فقد استطاع لاعبو أكاديمية الأبطال إحراز حصيداً مميّزاً بثلاثين هدفاً غير لاعبي الصغار. مشاركته الخارجية الأولى بتحقيقه للمركز الثالث في البطولة الآسيوية الخاصة بالفئات العمرية في كرة القدم والمقامة في قطر على هامش بطولة كأس آسيا للرجال إثر فوزه يوم الإثنين الماضي على أكاديمية العطار العراقي بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، وقد كان فريق الأبطال قد خسر مباراة نصف النهائي في البطولة أمام النزل الأردني والذي استطاع حصد اللقب لاحقاً ضمن الفئة العمرية المحددة، علماً أن الفريق السوري كان قبلها أفضى أحد الفرق السعودية في دور ربع النهائي إثر الفوز عليه بركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق.

وكان فريق أكاديمية الأبطال قد حقق العلامة الكاملة في الدور الأول من خلال فوزه بمبارياته الثلاث، حيث انتصر على الألباني بأربعة أهداف مقابل ثلاثة، وعلى ليو العراقي بسبعة أهداف نظيفة، وعلى غريتنا القطري صاحب الأرض بثلاثة عشر هدفاً مقابل هدف واحد.

اليابان تواصل سيرها نحو ربع نهائي كرنفال أمم آسيا الثامن عشر الذئاب البيضاء تتجاوز الفيلة الزرقاء نحو ربع النهائي نسور قاسيون يخوضون مباراة تاريخية بمواجهة إيران



تختتم اليوم مباريات دور الستة عشر مسابقة أمم آسيا بنسختها الثامنة عشرة التي تستضيف قطر ففتقارل البحرين مع اليابان عند الثانية والنصف عصراً وإيران مع سورية بداية من الساعة، والمباراة الأولى يلعب الثامنة والثانية يلعب عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل الذي لا تزيد سعته على عشرة آلاف مشجع، وستكون المواجهة الثانية بين إيران وسورية في كأس آسيا والأولى انتهت كما بدأت في دور المجموعات عام ١٩٨٠، وسبق أن تأهل المنتخب الإيراني للأدوار الإقصائية في كل مشاركاتها عدا ١٩٩٢ في حين سورية تتأهل للمرة الأولى كما أسلفنا.

لن تكون مباراة سورية وإيران اليوم بداية من الساعة مساء على أرضية ملعب عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل العادية، ولن تكون مجرد مباراة لأنها أول مواجهة إقصائية بتاريخ منتخب سورية في النهائيات القارية على مدار مشاركات نسور قاسيون السبع، والمباراة تحمل الرقم ٢٥ ويلها من مباراة إن ذهبت في الاتجاه السوري بعد واحد وخمسين عاماً من الفوز السوري الوحيد على الفئول الإيراني في كل الصدامات المباشرة في المنتخبين، وهذه حقيقة يدرها الشارع الرياضي في سورية الذي يعلم بحقيقة العدة التاريخية والهزيمة النفسية التي تتنابتا بمواجهتهم، ولكن الأمر مختلف اليوم على اعتبار أن الضغوط عليهم وهذا نستنتج من خلال المؤتمر الصحفي أمس، حيث تطرق المدرب الإيراني لقالته خلال نسخة ٢٠٠٧ يوم هاجمت الصحافة الإيرانية، وقال مدربهم قلعه نوي بأن المنتخب السوري منقطع وميل خطاً دفاعياً متميزاً ويجب الحذر منه، وهذه الكلمات تؤكد ما نذهب إليه.

اعتقد المدرب كوبر على ستة عشر لاعباً فقط في المباريات الثلاث خلال دور المجموعات وهذا أقل رقم بين المنتخبات الأربعة والعشرين المشاركة والرسم التكتيكي ٢/٤/٤ وحتى عند التآخر أمام أستراليا كان التبديل مهاجم بمهاجم ولاعب وسط ولاعب وسط، واللاعبون هم: أحمد مدنية للمرمى، عبد الرحمن ويس ومؤيد عجان وأيهب أوسو وثائر كروما للدفاع.

أفكر بالمستقبل لكن التفكير حالياً كله لمباراة الغد، وإيران قوية هجومياً وديفاعياً وبحاجة تركيزاً عالياً في كل المباريات وليس هذه المباراة وحدها وسنحاول عدم تنقي الأهداف وتطلع للتسجيل وعندنا طريقة نحاول تطبيقها وفخور بما قدمه اللاعبون، هناك فرق بين الشوكة والفرحة المبالغ فيها والسعادة عقب النجاح بالتأهل، والفرحة عظمتنا الدافع لمتابعه المسيرة إضافة لرسم البسمة على وجوه السوريين.

وقال المهاجم إبراهيم هيسار: المباراة قوية ولاعبو المنتخب الإيراني يملكون مهارات وقوة بدنية وستكون في الملعب تقديم أداء يليق بمنتخبنا، أدائنا في المباريات الثلاث قوي والشح الهجومي لا يقلقنا لأننا نصل لمرحى الخصوم وأمل التحسن في المباريات القادمة، وكماهجين لنا أدوار أخرى في الملعب نطفيها، ومنفهمون أننا سجلنا تأهلاً تاريخياً، في طور بناء جديد عالمياً وأعطانا الثقة لرفع علم سورية عالياً وسنبينا التأهل ونفكر بمباراة إيران لبناء مجد جديد لكرة السورية.

محمود الأسود و خليل إلياس وإبراهيم النعم وعمار رمضان للوسط. بالبو صباغ وإبراهيم هيسار للهجوم. واستعان لاعبين من دكة البدلاء في المباراة الثانية كبر خريبين وفهد اليوسف مكان بابلو صباغ ومحمود الأسود، وفي المباراة الثانية كبر التبدلين إضافة لاستعانتهم بخدمات أنطونيو يعقوب مكان إبراهيم هيسار، وفي المباراة الثالثة دخل خريبين مكان بابلو وعلاء الدالي مكان عمار رمضان ومحمد عنز مكان محمود الأسود. والشكل المتوقع الاعتماد على التحصين الدفاعي الذي بدأ متمسكاً والهجمات المرددة التي تضاهها فعلة، والسؤال المطروح الذي لا يعرف جوابه إلا كوبر بالذات: هل سيبدأ عمر خريبين من بداية المباراة أم سيبقى ورقة رابحة؟



وقال المهاجم إبراهيم هيسار: المباراة قوية ولاعبو المنتخب الإيراني يملكون مهارات وقوة بدنية وستكون في الملعب تقديم أداء يليق بمنتخبنا، أدائنا في المباريات الثلاث قوي والشح الهجومي لا يقلقنا لأننا نصل لمرحى الخصوم وأمل التحسن في المباريات القادمة، وكماهجين لنا أدوار أخرى في الملعب نطفيها، ومنفهمون أننا سجلنا تأهلاً تاريخياً، في طور بناء جديد عالمياً وأعطانا الثقة لرفع علم سورية عالياً وسنبينا التأهل ونفكر بمباراة إيران لبناء مجد جديد لكرة السورية.

التدريب الأخير أجرى المنتخب تدريبه الأخير مساء أمس على أرضية الملعب التدريبي بنادي الغرافة والجميع بدوا بجاهزية تامة بمن فيهم عمر خريبين، وحرص رئيس الاتحاد الرياضي العام على متابعة الفريق، وشاهدنا الحماسة والتفاؤل عند اللاعبين والاستعداد الذهني والبدني لتغيير صفحات التاريخ، وركز المدرب كوبر على تنفيذ ركلات الترجيح بنهاية الحصص التدريبية لأننا كما نعلم ربما تكون أحد الحلول لمعركة الفأتر، مع العلم أن منتخبنا لم يخض أي مباراة إقصائية من قبل في الكرنفال الآسيوي.

الضربة التي لا تقصم الظهر تقويه وهذا حلال منتخب اليابان الذي نض من الخسارة أمام العراق في حين المنتخب العراقي هوى في أول مباريات الدور الثاني أمام الأردن بهدفين لثلاثة، واليوم الساموري كعبه أعلى بلوغ ربع النهائي وهو الذي فاز على البحرين في نصف نهائي ٢٠٠٤ بالتبديد ٣/٤، والملاحظ أن ثلاثاً من أربع مباريات خاضتها البحرين في الأدوار الإقصائية ذهبت للتبديد، وتاريخياً خسر السامورا ثلاث مباريات إقصائية وكانت أمام الكويت ١٩٩٦ السعودية ٢٠٠٧ وقطر ٢٠١٩، وست من سبع هزائم تلقها اليابان في البطولة كانت أمام المنتخبات العربية، والضغط اليوم عليها وليس البحرين التي قال لاعبها ومشجعوها بأن المنتخب المشارك هربت من مواجهتها والمقصود كوريا الجنوبية والأردن في حين نحن نرحب بذلك ولنا الفخر ولا شيء نخسره.

التي خاضها نسور قاسيون وتحديداً على الأراضي الإيرانية في بعض الأحيان فإن الحصيلة الإجمالية لا تدعو للفخر، وكل شيء يتغير بمجرد الحصول على المطلوب إبراهيم هيسار، وفي المباراة الثالثة دخل خريبين مكان بابلو وعلاء الدالي مكان عمار رمضان ومحمد عنز مكان محمود الأسود. والشكل المتوقع الاعتماد على التحصين الدفاعي الذي بدأ متمسكاً والهجمات المرددة التي تضاهها فعلة، والسؤال المطروح الذي لا يعرف جوابه إلا كوبر بالذات: هل سيبدأ عمر خريبين من بداية المباراة أم سيبقى ورقة رابحة؟

وهكذا تأملت أوزبكستان لربع النهائي للمرة الخامسة في تاريخها بعد ٢٠٠٤ و٢٠٠٧ و٢٠١١ و٢٠١٥ ولوجت للمربع الذهبي مرة واحدة كانت عام ٢٠١١، في حين عجزت تاييلاند عن تحقيق الفوز في أي مباراة إقصائية بأهم آسيا وهي التي ودعت أمام الصين في النسخة الماضية في الدور نفسه والنتيجة ذاتها بهدفين لأثنين. ولعب في وقت متأخر أمس السعودية مع كوريا الجنوبية في أقوى مباريات الدور الثاني وتظالمون النتيجة على الصفة الأولى.

تأمل المنتخب القطري لربع النهائي بصعوبة على حساب الفدائي الفلسطيني بهدفين لهدف أمس الأول والشوط الأول ١/١. بدأت فلسطين التسجيل في الدقيقة ٣٧ بتوقيع عدي دباغ وأدرك حسن الهيدوس التعادل لقطر في الوقت بدل الضائع للشوط الأول.

وفي الشوط الثاني سجل اكرم عفيف من ركلة جزاء. في الدقيقة التسعة والأربعين وهو هدفه الرابع في هذه النسخة، والفوز هو الحادي عشر على التوالي لقطر في البطولة.